الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الأحد ١١ آذار ٢٠١٨ | الموافق ٢٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ | العدد ٢٨٥٣ السنة الثانية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | March 11, 2018 | No. 2853 | 12th year

نداء من أجل اعتبار ٢٠١٨ عاماً لتمكين المرأة السورية

| موفق محمد

أطلقت «المؤسسة السورية الحضارية»، أمس، نداء من أجل اعتبار ٢٠١٨ عام «المرأة السورية وتمكينها»، ودعت إلى تطوير إستراتيجية وطنية لتمكين المرأة تتوافق حولها كافة القوى الوطنية والمجتمعية في الدولة، وتتضافر كافة الجهود لتحقيق ذلك.

جاء ذلك خلال احتفالية أقامتها المؤسسة، لمناسبة اليوم العالمي للمرأة، تحت عنوان «امرأة متمكنة.. لمجتمع مزدهر»، بدمشق، بعد ورشات عمل أقامتها المؤسسة في ثماني محافظات، تم خلالها استقصاء آراء الناشطات في التحديات التي تواجه المرأة وأولوياتها للمرحلة المقبلة.

وقالت المؤسسة في بيان: «من أكثر من عشر محافظات تجتمع أكثر من مئتي ناشطة نسوية لتطلق نداء اعتبار العام ٢٠١٨ الجاري عام المرأة السورية وتمكينها».

على وقع أخبار الغوطة.. ميليشيات حي القدم إلى إدلب

| وكالات

وافق إرهابيو جبهة النصرة وميليشيا «الجيش الحر» على الخروج من حي القدم نحو إدلب، حسبما نقلت وكالات معارضة عما سمته «مصدراً عسكرياً» بالحي.

واعتبر مراقبون أن التقدم السريع الذي حققه الجيش في غوطة دمشق الشرقية، دفع «النصرة» وميليشيا «الحر» للإقدام على هذه الخطوة.

وقال المصدر، الذي طلب عدم نشر اسمه: إن «قوات الجيش خيرتهم بين مصير الغوطة الشرقية، والخروج نحو إدلب»، زاعماً أن الميليشيات اختارت «الحفاظ على أرواح المدنيين والخروج من الحي خلال ٤٨ ساعة، وبوجود «الهلال الأحمر العربي السوري». ويخضع الجزء الأكبر من الحي لسيطرة الميليشيات، على حين يسيطر الجيش على الأجزاء الشمالية الغربية منه.

بوتين طالب بتحقيق نزيه في عدوان «التحالف» على الموصل والرقة

المقداد: ننصح الكل ألا يغامروا عسكرياً في سورية

| سامر ضاحي – وكالات

نصح نائب وزير الخارجية والمغتربين جميع الدول التي تهدد بالاعتداء على سورية «ألا يغامروا عسكرياً» على حين طالب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بتحقيق «نزيه» في عدوان «التحالف الدولي» على مدينتي الرقة السورية والموصل العراقية بزعم مكافحة تنظيم داعش الإرهابي.

وفي مؤتمر صحفي عقده بمقر الوزارة، أمس، قال المقداد: على خلفية الإنجازات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة للجمهورية العربية السورية، كثفت الجهات المعروفة اتهام بلدنا باستخدام الأسلحة الكيميائية، مشدداً على أن هدف الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها من هذه الحملة على سورية هو تقديم الدعم الكامل للإرهابيين الذين يستخدمون السلاح الكيميائي، بل وتشجيعهم على استخدامه مرات أخرى.

وكشف المقداد بأن المجموعات الإرهابية في الغوطة الشرقية تحضر لتمثيلية قصف بسلاح كيميائي واتهام الجيش السوري في ١١ آذار، أي اليوم، «تزامناً مع انعقاد المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية».

ورداً على سؤال «الوطن» حول إمكانية قبول دمشق دخول لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان في الخامس من الشهر الجاري إلى سورية، قال المقداد: لن نقبل بأي لجنة من مجلس حقوق الإنسان لأنه مسيس، ومواقفه مبنية على الوقوف التام إلى جانب المسلحين والإرهابيين، وأضاف: نرحب بلجان فنية قادرة على التحقيق باستخدام الكيميائي.

واعتبر المقداد، أن سورية لا تريد المواد الكيميائية لأنها «عبء علينا»، وأكد: لدينا الآن الأسلحة التقليدية الكافية للدفاع عن سورية، وأضاف رداً على سؤال آخر: إن الدولة السورية تقوم بكل الاحتياطات لمنع تنفيذ هجمات كيميائية سواء من خلال الأعمال التي يقوم بها الجيش أو بفضح هذه الانتهاكات.

ورداً على سؤال إن كان لدى سورية «خطة بديلة» لتفادي اعتداء عسكري «وشيك» من قبل فرنسا وبريطانيا أو أميركا أو حتى الاحتلال الإسرائيلي، قال المقداد: إن من يستخدمون الذرائع لهذه الاعتداءات عليهم أن يمارسوا العقلانية والحكمة، وننصح الكل بألا يغامروا عسكرياً لأن الوضع الدولي غير قادر على تحمل الممارسات العدوانية في عصر نتطلع فيه إلى السلام في العالم.

وكشف المقداد أن بعض القادة المسلحين عبروا للموظفين الأمميين الذين دخلوا إلى الغوطة الإثنين الماضي برفقة القافلة الإنسانية «عن إصرارهم على الوقوف إلى جانب الجيش العربي السوري وانضمامهم للدولة السورية».

بموازاة ذلك أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن اقتناعه بأن الاتهامات الموجهة إلى الجيش السوري باستخدام الأسلحة الكيميائية مفبركة وتصب في مصلحة الإرهابيين.

وبحسب موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني اعتبر بوتين، في مقابلة مع قناة «إن بي سي»، أن التحقيق الأممي في حالات استخدام الأسلحة الكيميائية في سورية لم يكن جدياً.

وذكّر بوتين بسقوط العديد من الضحايا بين المدنيين جراء قصف التحالف الدولي بقيادة واشنطن لمدينتي الرقة السورية والموصل العراقية في إطار عمليتي تحريرهما من تنظيم داعش الإرهابي، ناصحاً الولايات المتحدة بالتحقيق في هذه الكوارث أيضاً.

«واشنطن بوست» لترامب: دعوا القوات السورية تنتصر

| الوطن

أكدت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية عدم جدوى دخول واشنطن في حرب لا نهاية لها في سورية، وهي إن حصلت لن تؤدي إلا إلى إطالة أمد العذاب والمعاناة، فالجيش العربي السوري بفضل الدعم الروسي والإيراني بات بعيداً عن الهزيمة، وموضوع الانتصار بالنسبة له أصبح مسألة وقت فقط.

ورأى الصحفي ماكس بوت في افتتاحية الصحيفة، أن إدارة الرئيس دونالد ترامب لم يعد الآن من خيار أمامها سوى القبول بالواقع القائم، والمتمثل بانتصار قوات الجيش العربي السوري، وأن الرئيس بشار الأسد سيعمل على التخفيف من معاناة السوريين.

مفاوضات لإخراج ٦٠٠ مسلح.. وميليشيات ترفض الحلول السلمية وتهدد

الجيش يستعيد مسرابا ويعزل حرستا ودوما

قوات الجيش العربي السوري في بلدة أفتريس قرب سقبا في الغوطة الشرقية (أ ف ب)

| الوطن – وكالات

ضربة موجعة جديدة وجهها الجيش السوري أمس لأحد معاقل الإرهاب بالغوطة، بإعلانه عن استعادة مسرابا، والسيطرة على طريق حرستا دوما نارياً، وتقسيم الغوطة الشرقية إلى ثلاثة قطاعات منفصلة الأول يشمل دوما، والثاني يضم حرستا، على حين القطاع الثالث يشمل زملكا وعربين وجوبر وسقبا وحمورية وكفربطنا وعدد من القرى، في وقت بدأت تقر به الميليشيات المسلحة بخسارتها لبيئتها الشعبية الحاضنة، وسط رفض من قبل هذه الميليشيات لكل دعاة المصالحة واستمرارها بالقتال.

مصادر أهلية ذكرت لـ«الوطن»، أن الجيش سيطر أمس على بلدة مسرابا بالكامل وضبط فيها كميات كبيرة من الذخيرة والأسلحة بعضها فرنسي الصنع تركها المسلحون خلفهم قبل فرارهم من البلدة.

وفي وقت سابق من يوم أمس، ذكرت وكالة «سانا» للأنباء، أن وحدات الجيش حققت تقدما جديداً في عملياتها على أوكار إرهابيي جبهة النصرة والميليشيات المتحالفة معها، على محور بلدة مسرابا ومزارع أفتريس بالغوطة الشرقية في ريف دمشق.

الإعلام الحربي المركزي قال إن الجيش السوري نجح بحصار حرستا نارياً، وذلك بعد سيطرته على محطة الكيلاني للوقود على طريق دوما حرستا، وبحسب ذات المصدر، فقد تمكن الجيش السوري من السيطرة على عدد من المزارع شمال وجنوب بلدة أفتريس وجنوب غرب بلدة حوش الأشعري بالغوطة، كما تقدمت قواته في بلدة مديرا، وترافق ذلك مع فتح الجيش طريقاً آمناً جديداً للمدنيين في حرستا قرب الموارد المائية.

إلى ذلك، نقلت وكالة «سبوتنيك» للأنباء، عن أحد شيوخ العشائر من مدينة دير الزور والعاملة في شؤون المصالحة السورية قوله من معبر جسرين: «هناك مفاوضات جارية لإخراج ٦٠٠ مسلح من الممر الإنساني الجديد جسرين المليحة، وأضاف: «نحن نعدكم بذلك»، لافتاً إلى أن لجان المصالحة السورية وبالتعاون مع الحكومة السورية قامت بتجهيز الباصات لنقلهم خارج الغوطة بعد خروجهم وتسليم أنفسهم.

من جانبه قال المتحدث باسم مركز المصالحة الروسي في سورية، اللواء فلاديمير زولوتوخين: إن «المفاوضات المكثفة بين ممثلين عن مركز المصالحة وزعماء التشكيلات المسلحة غير الشرعية التابعة للمعارضة السورية تتواصل بهدف التوصل إلى اتفاق حول إخراج الدفعة الثانية من المسلحين من منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية»، مشيراً إلى أن الوضع في الغوطة لا يزال صعباً ومتوتراً.

بالمقابل أعلنت ميليشيا «فيلق الرحمن» رفضها الحلول السلمية في الغوطة الشرقية، وهددت من يسعون إلى «المصالحات»، ووفقاً لمواقع إلكترونية معارضة، أقر متزعم «فيلق الرحمن» النقيب الفار عبد الرحمن شمير في كلمة مسجلة، بأن «الغوطة في أصعب مرحلة» وحذر الأطراف التي تدعو للمصالحة بالقول: «أقول للمرجفين والمخذلين وأصحاب المصالحات إنني قد صبرت عليكم طويلا ولن أتهاون مع أي أحد يريد أن يمد يده للنظام، وسأضرب بيد من حديد على أيدي ورؤوس المخذلين».

على خط مواز واصل المسلحون لليوم الثاني عشر على التوالي منعهم المدنيين من الخروج عبر الممر الآمن في مخيم الوافدين.

وأفادت «سانا» بأن فترة التهدئة اليومية المحددة لإفساح المجال لخروج المدنيين المحاصرين في الغوطة الشرقية انتهت عند الساعة الـ٢ ظهراً دون خروج أي مدني بسبب استمرار التنظيمات الإرهابية في احتجازهم واتخاذهم كرهائن ودروع بشرية.

إلى ذلك خرجت تظاهرات حاشدة ضد المسلحين في بلدة حمورية ترفع الأعلام السورية وتطالب بإخراج المسلحين من الغوطة الشرقية ودخول الجيش لحماية الأهالي منهم، بحسب مصادر أهلية.

الحلبيون لا يثقون بوعود «مساواتهم» في حصة «كعكة» الكهرباء

| حلب - خالد زنكلو

عززت تصريحات المسؤولين الحكوميين المتكررة و«غير المسؤولة» حول «مساواة» مدينة حلب مع غيرها من الشقيقات السوريات في حصة «كعكة» الكهرباء نزعة شريحة لا بأس بها من الحلبيين بعدم تصديق وعودهم لجهة تزويدهم بحصتهم «العادلة» من الكهرباء على الرغم من توافر فرص الحصول عليها.

آخر تلك التصريحات «الطنانة» ما أعلن عنه مدير الشركة العامة لكهرباء محافظة حلب محمد صالح رداً على زيادة ساعات التقنين، «الجائرة» أصلاً، في الأحياء الغربية من حلب بأن الورش الفنية تستبدل المحولة القديمة في محطة تحويل كهرباء حلب بأخرى جديدة استطاعتها ١٢٥ ميغا فولط أمبير وقيمتها نحو مليار ليرة سورية، ووعد بأن يتحسن الوضع الكهربائي خلال أسبوع «بشكل كبير».

ردود الفعل على تصريح الصالح لم تكن «مرحبة» ومتفائلة كالعادة، إذ أكدت فعاليات اقتصادية وأهلية لـ«الوطن» أن المشكلة التي تعاني منها حلب ليس في نوعية وجهوزية المحولات وخطوط جر التيار الكهربائي إلى المدينة «بل في عقلية المسؤولين وفي أعلى مستوياتهم الحكومية بعدم أحقية حلب في الحصول على ما يكفي من الكهرباء مقارنة بغيرها من المدن السورية لترخيص مولدات الأمبيرات فيها والتي تزودها بحصة مقبولة من الكهرباء متغاضين عن الكلف العالية التي يدفعها أبناء المدينة من دخولهم جراء حصولهم على الخدمة التي طال أمد القضاء عليها وغدت تقليداً متوارثاً في المدينة»، وفق قول أحدهم.

وسبق لوزير الكهرباء محمد زهير خربوطلي أن أدلى بأكثر من تصريح، خصوصاً وقت وضع الخط الرديف ٢٣٠ ك. ف القادم من حماة إلى حلب عبر خناصر وبكلفة ٧ مليارات ليرة في الخدمة، أكد خلالها أن حلب ستحصل على «حقها» من الكهرباء بالكمية ذاتها التي تنالها بقية المحافظات السورية إلا أن واقع الحال ظل منذ عام منافياً لوعوده.

ولا يزال تجار الأمبيرات على درجة من النفوذ والثراء تجلعهم يقتطعون حصتهم من «كعكة» الكهرباء كما يشاؤون.

أنقرة طالبت بتدخل «الناتو».. وتوعدت القامشلي بعد عفرين

«حماية الشعب»: لا تحلم يا أردوغان

استمرار القصف التركي للمدنيين في ريف عفرين (أ ف ب)

| حلب – الوطن

رد مصدر قيادي في وحدات «حماية الشعب»، ذات الأغلبية الكردية، على تصريح رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان التي أعلن فيها أن قواته «قد تدخل عفرين في أي لحظة» بقوله: «أردوغان لا تحلم باقتحام المدينة وضمها لإمبراطوريتك العثمانية لأنها ستكون ممانعة أكثر مما تتصور».

المصدر جدد لـ«الوطن» تأكيده بأن الجيش التركي وميليشياته المسلحة المتحالفة معه، لم تنجح حتى أمس في حصار عفرين، وأردف: «التقارير التي يزودك بها أزلامك ووسائل إعلامك المغرضة مضللة، وحتى لو تم ذلك فإن المرحلة الأصعب في غزواتك لاقتحام المدينة لم تبدأ بعد، وسترى فيها العجب».

وأوضح أن إعلان أردوغان بأنه لن يرضخ لضغوط أحد لإنهاء معركة عفرين دلالة على رفضه أي مقترح لحل الأزمة بالطرق السلمية «التفاوضية» التي تدور راهناً لوقفها بعد أن أمعن في نسف بنود القرار الأممي ٢٤٠١ القاضي بوقف إطلاق النار في جميع أنحاء سورية.

وبين المصدر أن أردوغان تجاوز طموحاته وأجندته التي أعلن عنها قبل بدء عملية «غصن الزيتون» في ٢٠ الشهر الفائت بحصار المدينة إلى «احتلالها» متجاوزاً الخطوط الحمر «الدولية» المرسومة في المنطقة، في إشارة إلى تعويل قيادات الوحدات على واشنطن التي يرون فيها حليفاً «موثوقاً» يحول دون التفريط بعفرين المدينة.

وأضاف: إن عفرين المدينة تضم أكثر من مليون ونصف المليون نسمة «نصفهم ممن شردهم العدوان التركي واقتلعهم من بيوتهم وأراضيهم في أرياف المنطقة بعد أن قتل أبناءهم وخرب بلدانهم وقراهم، والكثير منهم مستعد لحمل السلاح والدفاع عن عفرين حتى آخر رمق»، لافتاً إلى أن «حماية الشعب» حصنت المدينة وهي على أهبة الاستعداد «لتقلين الغزاة درساً لن ينسوه أبداً إذا ما سولت لهم أنفسهم التقدم نحو مركز المدينة».

وعن الخروق الميدانية التي حققتها «غصن الزيتون» في الأيام الأخيرة على جبهتي شران وجنديرس وضيقت الخناق على عفرين، أكد المصدر استخدام النظام التركي الكثيف للضربات الجوية التي يتفوق بها واتباعه سياسة «الأرض المحروقة» التي قتلت البشر ودمرت الحجر، سمحت له بإنجاز تقدم هنا وخرق هناك، لكن المعارك ما زالت معارك «كر وفر» في جميع المناطق المحيطة بعفرين «وتمكن مقاتلونا من استعادة أكثر من منطقة بعد احتلالها كما في كفر جنة ومعسكر التدريب القريب منها».

وكان أردوغان قد توعد بالتوجه إلى مدينة القامشلي شمالي سورية بعد انتهاء «غصن الزيتون»، وقال: «بعد تطهير عفرين من الإرهابيين، سنتوجه إلى منبج وعين العرب وتل أبيض ورأس العين والقامشلي لتطهير كل هذه المناطق أيضًا».

وبحسب مواقع إعلامية معارضة، دعا أردوغان الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي «ناتو» للمشاركة مع تركيا بالمعارك في سورية، وقال: إن تركيا لبت دعوات حلف «الناتو» للمشاركة في حروب أفغانستان والصومال والبلقان، متسائلا عن سبب عدم تلبية «الناتو» الدعوة التركية هذه المرة.

في غضون ذلك ذكرت مصادر كردية لـ«الوطن» أن «وحدات حماية الشعب» تمكنت من تحرير سد ١٧ نيسان بالكامل كما دمرت عربة محملة بالدوشكا، وقتل ١٨ عنصراً من الاحتلال التركي ومرتزقته من الميليشيات المسلحة بالقرب من قرية خالتا في مدينة عفرين.

الاستثمار في الإرهاب

وضاح عبد ربه

نظرياً وإعلامياً وفي المجالس الدولية، تبدو كل دول العالم مجتمعة في محور مكافحة الإرهاب، ويومياً نستمع لتصريحات المسؤولين الغربيين والعرب عن ضرورة اجتثاث الإرهاب ومكافحته ومنعه من التمدد، وسط توصيف غامض متعمد للإرهاب وللإرهابيين، والكل على مزاجه ووفقاً لمصلحته أو مصلحة شركائه.

فبمفهوم الغرب اليوم للإرهاب، وعلى سبيل المثال لا الحصر، بات بإمكاننا وببساطة اعتبار الجنرال شارل ديغول من أكبر إرهابيي العصر، لكونه تجرأ وحمل السلاح وقاوم الاحتلال الألماني لبلده! وبمفهومهم أيضاً يمكن توصيف بني سعود مجتمعين بحمائم سلام وبالمدافعين الشرسين عن حرية واستقلال وسيادة الدول، ولعل عدوانهم على اليمن خير مثال على نبل هؤلاء في الدفاع عن القانون الدولي و«اجتثاث» الإرهاب من أساساته، أي منذ السنوات الأولى بعد ولادة الإرهابي المفترض، تم تدمير البنى التحتية والمباني الأثرية، لكيلا ينعم «الإرهابيون» بأي مقومات للحياة أو أي هوية أو تاريخ تدل على أنهم أبناء حضارة عربية أو غير عربية!

لا مجال هنا للاسترسال بازدواجية المعايير الغربية للتعامل مع الإرهاب، فالأمثلة كثيرة، وبات التعامل مع الإرهابيين اليوم بلا خجل وبلا قناع وبالعلن، ولعل المثل الأكثر سطوعاً أمامنا هو كيف ينظر الغرب إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي لو كانت هناك عدالة دولية وقانون دولي فاعل، لكان المطلوب رقم واحد في العالم لما ارتكبه من جرائم في سورية وداخل تركيا وفي العالم، وربما من سخرية القدر والقاع الذي وصلنا إليه في العلاقات الدولية، أن أردوغان يقدم نفسه اليوم على أنه أيضاً شريك في محاربة الإرهاب من خلال التوغل في الأراضي السورية وقتل السوريين، واحتلال أراضيهم، في واحدة من أكبر أكاذيب العصر التي اخترعها أردوغان ذاته وروجها، وصمت العالم تجاهها، وأطلق عليها اسم «غصن الزيتون»، في محاولة للالتفاف على جرائمه من خلال «التسمية» على أقل تقدير.

أردوغان المعروف دولياً بأنه أكبر داعم للإرهاب ومن كبار مستثمريه والمستفيدين منه، هو من فتح حدود بلاده ليجتازها الآلاف من الإرهابيين من مختلف أنحاء العالم، ليقتلوا عشرات الآلاف من السوريين، ثم فتح لهم الأبواب من جديد ليعودوا إلى دولهم وينفذوا عمليات إرهابية في قلب أوروبا ليبتز حكوماتها في ملف شراكة بلاده معهم وانضمامها إلى الاتحاد الأوروبي! وكان ولا يزال الراعي الأول لتنظيم داعش ولجبهة النصرة والتنظيمات الإرهابية التي ولدت من رحمها.

هذا هو أردوغان، الإرهابي الأول الذي يطمح اليوم إلى احتلال جزء من الأراضي السورية لتنفيذ خطته القديمة التي رفضت عالمياً بإحداث «مناطق آمنة» على حدوده، مستخدماً مرة جديدة «الإرهاب» كمسوّغ لما يرتكبه من جرائم في محيط عفرين، وسط صمت عالمي وأممي يتطابق مع حالة ازدواجية المعايير التي باتت سائدة في العالم ومفضوحة.

وسط كل هذا التلاعب الإعلامي ولعبة المصطلحات التي برع الغرب فيها، بات لزاماً علينا أن نوثق كل الجرائم التي ارتكبت ولا تزال ترتكب باسم «مكافحة الإرهاب»، وبات من واجبنا فضح ممارسات الغرب في تعامله مع الإرهابيين وقادتهم الحقيقيين من رؤساء دول وملوك وأمراء ومولين، فالمعروف دولياً وإنسانياً، أن أي شخص يحمل السلاح في مواجهة دولته ويقتل الأبرياء هو إرهابي، وهذا التوصيف لا لبس فيه ولا غموض، لكن بعد انطلاق الحرب على سورية انقلبت المفاهيم والمعايير، وبات العالم كله يؤيد مكافحة الإرهاب لكن وفق رؤيته الخاصة لهذا الإرهاب التي تحقق مصالحه حصراً! فبتنا نشاهد إرهابيين يتجولون في شوارع جنيف، وآخرين مدعوين إلى أروقة الأمم المتحدة، وزعماء وقادة الإرهاب تمد لهم السجادة الحمراء في كبرى عواصم العالم، وجميعهم يستخدمون مكافحة الإرهاب مطية لجرائمهم، على حين يحاصر ويعاقب كل من جد وعزم على محاربة الإرهاب وانتصر عليه.

الإرهاب بات «لعبة بعض الأمم»، وسيستغرق الأمر سنوات طويلة قبل أن يحاسب ويحاكم كل من دعم واستثمر في الإرهاب، ولهؤلاء الأمم قواعد بينها أهمها: الاستمرار في المضي قدماً في إنجاز مشروع تقسيم المنطقة العربية وتحويلها إلى كانتونات وطوائف تتنازع حتى لو تعثر وفشل، وحماية قادته وأدواته لكيلا ينفضح دور السيد الأميركي الأكبر والمؤسسات التي تخطط وتنفذ، وكل ذلك طبعاً تحت مسمى «مكافحة الإرهاب» الذي أوجدوه وأسسوا له هم ذاتهم.

نداف: ٥٠٠ منحة روسية سنوياً للطلاب السوريين

| فادي بك الشريف

كشف وزير التعليم العالي عاطف نداف عن ٥٠٠ منحة ماجستير ودكتوراه مقدمة من الجانب الروسي للطلاب السوريين سنوياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد نداف أن عدد المنح المقدمة جيد ويتم إعلان الأسماء تباعاً للاستفادة من المنح الدراسية على مدار العام لمرحلتي الإجازة والدراسات العليا، مشيراً إلى أنه تصدر وفق إعلان يتقدم الطالب بموجبه للاستفادة من المنحة الروسية المقدمة له.

(التفاصيل ص٧)

١١٩ ألف طن مستورداتنا الزراعية من لبنان و١٠٠ ألف طن صادراتنا له

| محمود الصالح

كشف مصدر في وزارة الزراعة أن صادرات المواد الزراعية إلى لبنان خلال العام الماضي بلغ أكثر من ١٠٠ ألف طن من المواد الزراعية باستثناء الألبان، يقابلها استيراد ١١٩ ألف طن.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح المصدر أن جميع المواد الواردة والصادرة تدخل عبر مركز الحجر الزراعي، مؤكداً أن المواد الزراعية المستوردة بلغت ٧٨٨٦٢ طناً في حين المواد المصنعة بلغت ٣٩٩٩٠ طناً.

وأضاف المصدر: جاء الموز في المرتبة الأولى في كمية المواد المستوردة من لبنان إذ تم استيراد ٢٢٠٨٣ طناً، مشيراً إلى أن مادة التفاح جاءت في المرتبة الأولى في قائمة المواد المصدرة إذ تم تصدير ١٣٠٣١ طناً.

وأكد المصدر أن جميع أنواع المنتجات الزراعية أخذت طريقها إلى التصدير إلى لبنان ومنها البطاطا ٧٥٢ والبندورة ١٦٩٧ والباذنجان ٤٦٥٧ والفليفلة ١٨٥٦ طناً، مشيراً إلى تصدير أكثر من ألف طن من الفول الأخضر وأكثر من ١٠٠ طن من التين الأخضر وما يقاربه من الصبار وغيرها من المنتجات الزراعية.

ورأى المصدر أن هذا التنوع في المنتجات الزراعية المصدرة دليل على تعافي القطاع الزراعي خلال العام الماضي وصمود الفلاح السوري وقدرته على مواجهة الأزمة. وأكد المصدر أنه لم يتم تسجيل استيراد أي كميات من الليمون والبطاطا والحمضيات.

(التفاصيل ص٦)

٢,٨ مليون طفل مستهدفون بلقاح شلل الأطفال

| عبد المنعم مسعود

قال مدير الرعاية الصحية في وزارة الصحة فادي قسيس: إن حملة التلقيح ضد شلل الأطفال التي ستنطلق اليوم تستهدف نحو ٢,٨ مليون طفل من عمر يوم إلى خمس سنوات.

وكشف قسيس لـ«الوطن» أن عدد العاملين الذين سيسهمون فيها بلغ ٨٩٢٦ ونحو ١٧٨٠ فرقة جوالة و٩٠٠ سيارة، موضحاً أنه في حال ظهور قلة بالعناصر فإن الوزارة تستعين بعناصر متطوعة ومدربة.

(التفاصيل ص٧)